قيمة كلها توجيهات وإرشادات»[١].

وكذلك كانت الجمعية تستفيد من المناسبات الدينية في القيام باحتفالات ومحاضرات، كما في شهر رمضان المبارك أو في المناسبات الأحرى، فقد ذكرت مجلة الإرشاد أنها «أقامت جمعية الإرشاد الإسلامي احتفالاً في مقرها ليلة السابع عشر من رمضان المبارك بمناسبة غزوة بدر الكبرى، وقد كان احتفالاً موفقًا بفضل الله»[٢] أو المولد النبوي الشريف[٣].

- يطبيعة المحاضرات وموضوعاتها:

وعن طبيعة هذه المحاضرات، يذكر الفرحان أنها «لم تكن محاضرة وعظ فقط، وإنما كانت وعظًا يستمر لعدة ساعات بعد صلاة العشاء»[٢].

وتفتتح المحاضرة بتلاوة آيات من القرآن الكريم و تختم بالدعاء و تلاوة آيات من القرآن و كان ممن يتلو القرآن الشيخ محمود ربيع و الشيخ محمد بحيري[٣].

أحيانًا في المحاضرة الواحدة يتحدث أكثر من شيخ، حيث يذكر الشيخ أحمد الشرباصي في كتابه «أيام الكويت» أنه «في يوم الثلاثاء ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م أقامت جمعية الإرشاد احتفالين بمناسبة المولد، الأول في مسجد الملا صالح، وقد خطب فيه الشيخ علي البولاقي، وأنا، وألقيت قصيدة للأستاذ محمود شوقي الأيوبي لعدم استطاعته المجيء من الشعيبة والثاني في مسجد النصف، وقد خطب فيه الأساتذة: علي عبد المنعم، ومحمد حسن، ومحمد محفوظ، وأحمد الشهابي السوري»، وأشار إلى أن جمهور مسجد الملا صالح كان بالآلاف[٤].

---

(١) العتيقي، المنهج، ص ٦٥٣.

(٢) مقابلة خاصة.

(٣) نشرة خاصة يصدرها قسم الإتصال بالعالم الإسلامي في الجمعية، النشرة الثانية، مايو ١٩٥٤م، ص١٦.

(٤) ص٣٩٩. انظر ملحق رقم ١٠ «التقرير المفصل للدروس الثقافية التي أقيمت في جمعية الإرشاد كما أوردها الشيخ أحمد الشرباصي في كتابه «أيام الكويت»، خلال الفترة من ٢١-١٠-١٩٥٢ إلى ٢٨-١٢-١٩٥٣م، استخلصها ورتبها عبدالله العتيقي في كتابه «المنهج التربوي للحركة الإسلامية المعاصرة وأثره على بنية المجتمع الكويتي» ص٦٥٢-٦٦٢ بتصرف».

Scanned with CamScanner

# جمعية الإرشاد الإسلامي


د. أحمد سعود الحسن

عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت

كلية الآداب - قسم التاريخ


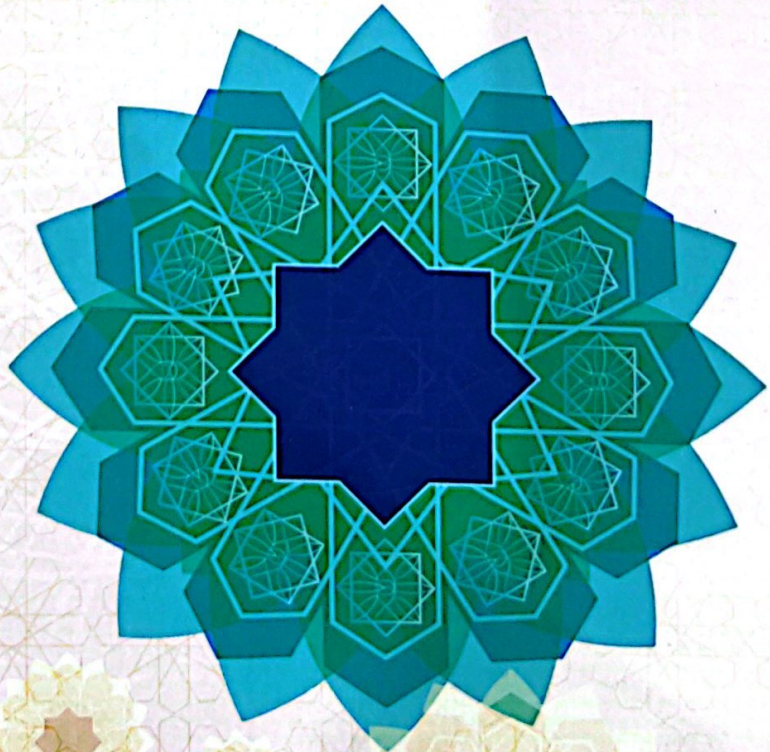


دار الظاهرية



Scanned with CamScanner